

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

وبناءً على البحث الذي تم إجراؤه عن أسلوب الأمر والنهي في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار، أدرك الباحث واضحاً عن لفظ الأمر والنهي بين ثنايا منشور الحكم ومنظومه، آيات الكريمة والأحاديث الشريفة في كتاب الجزء الأول والجزء الثاني، ٦٧ لفظاً الأمر، و ٣٦ لفظاً النهي. فقد خرج الأمر والنهي إلى صيغ متعددة ومعان مختلفة وإشعارات متنوعة الواردة فيها، قد اقتصر كما يلي:

١. لكتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار صيغ متعددة من الأمر والنهي، منها ٣٧ لفظاً من الأمر في الجزء الأول، المشتمل على ٣٥ لفظاً بصيغة فعل الأمر، صيغة ١ لفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، وصيغة ١ لمصدر النائب عن فاعله. ويحتوى على ٣٠ أوامر في الجزء الثاني، المشتمل على ٢٧ صيغة فعل الأمر، و ٣ صيغ لفعل المضارع المجزوم بلام الأمر. وأما للنهي صيغة واحدة، هو المضارع مع لا الناهية قبله، أدرك الباحث ٣٦ لفظاً من النهي في كتاب المنتخبات في المحفوظات الذي يشتمل على جزءين، ١٨ لفظاً في الجزء الأول، و ١٨ لفظاً في الجزء الثاني.

٢. لكتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار معان مختلفة من الأمر والنهي، منها معان مختلفة من الأمر المشتملة في جزئي الكتاب كما يلي: الأمر بمعنى الحقيقي هو ٢٩ لفظاً، المشتمل على ١٨ لفظاً في جزء الأول، و ١١ لفظاً في جزء الثاني، والأمر بمعنى النصح والإرشاد هو ٢٩ لفظاً، المشتمل على ١٦ لفظاً في جزء الأول، و ١٣ لفظاً في جزء الثاني. والأمر بمعنى التهديد هو ٧ ألفاظ، المشتمل على ١ أمر في جزء الأول، و

٦ ألفاظ في جزء الثاني، والأمر بمعنى الدعاء وهو لفظان ٢. وأما للنهي معان مختلفة المشتمل على جزءين، كما يلي: الأمر الذي بمعنى الحقيقي هو ٦ ألفاظ في جزء الثاني، والأمر بمعنى النصيح والإرشاد هو ٢٦ لفظاً، المشتمل على ١٧ لفظاً في جزء الأول، و٩ ألفاظ في جزء الثاني، والأمر بمعنى التوبيخ هو لفظان ٢ في جزء الثاني، والأمر بمعنى التهديد هو لفظ ١ في جزء الثاني، والأمر بمعنى الدوام هو لفظ ١ واحد في جزء الثاني.

٣. ولكل لفظ من الأمر والنهي في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار إشعارات متنوعة، كالإشعار لنيل النجاح في طلب العلم ولنيل السعادة في الحياة. وكانت الإشعارات تتضمن على رسائل تحتوي على قيم وتعلّيماً لفلسفة الحياة، جيدة جداً للفهم يمكن غرسها في نفوسنا ويمكن أيضاً استخدامها كحافز في حياتنا، لأن كانت للمحفوظات أثر عظيم في تربية المدارك، وتهذيب الأخلاق، وفرس أصول الفضائل والآداب في نفوس النشء الفض كالأطفال اليوم ورجال الغد. ورجى الأستاذ عمر عبد الجبار ليكون الكتاب أساساً للتلاميذ في المستقبل، يعين على نشر الدين بالحكمة والموعظة الحسنة ودحض فتن المرجفين والتي هي أحسن.

ب. الإقتراحات

حمداً وشكراً لله، قد تم هذا البحث بعون الله وبرحمته بموضوع "الأمر والنهي في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمر عبد الجبار". وإن هذا البحث بعيد عن الكمال فالكمال لله وحده، ولذلك رجوا الباحث من القراء والباحثين أن يلاحظوا مع التصحيح والتصويب ليحرز به عن الخطأ الذي يغلق صوابه في هذا البحث. الشكر والفضل لمن ورد منكم في التصحيح والتصويب، وهذا قد انتهى الباحث من بحثه، عسى الله أن يرزقنا علماً نافعا ليتوصل إلى خيري الدنيا والآخرة آمين.